

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Masry Al Youm
DATE:	14-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	550,000
TITLE :	Disciplinary Court awaits Minister if he refuses to appear before the disciplinary committee
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Syndicate News
REPORTER:	Mena Ghali

الدكتور إيهاب الطاهر أمين عام نقابة الأطباء لـ «المصري اليوم»:

المحكمة التأديبية تنتظر الوزير إذا رفض المثول أمام «آداب المهنة» «لا نحقق مع «عماد الدين» بصفته السياسية ولكن المهنية.. والعقوبات قد تصل لـ «الشطب» من النقابة

الحالة لا يصبح طبيبا.
■ هناك اتهامات وجهت لوزير الصحة بأنه يتدخل في العمل النقابي، فكيف ذلك؟
- الوزير أحال الدكتور أحمد شوقي، عضو مجلس نقابة أطباء القاهرة، للتحقيق في الوزارة بتهمة تشجيع المراهقين على العلاج المجاني، وهنا يوجد أمران، الأول يتمثل في أن العلاج المجاني هو حق للمواطنين بلوائح وفوانين الوزارة، والثاني أن عضو مجلس النقابة كان يمارس عملا نقابيا، وهو تطبيق قرارات الجمعية العمومية. وطبقا للقانون، لا يجوز تحويل عضو نقابي للتحقيق بسبب ممارسته النشاط النقابي إلا في النقابة. وإذا تجاوز في حق أي جهة، تحيله للنقابة، باعتبارها المسؤولة عن محاسبته، كما أن الدستور نفسه يقول إنه لا يجوز للوزير التدخل في العمل النقابي.

■ وهل من الممكن شطب الوزير من النقابة؟
- نحن لا نتعامل معه بصفته وزيرا، ولكن بصفته طبيبا، وليست لنا علاقة بالمنصب السياسي الخاص به، فنحن نتعامل مع الشخص بصفته المهنية فقط، لأنه في حال تركه المنصب السياسي، ستظل التحقيقات مستمرة باعتباره عضوا بالنقابة فقط.

حوار- مينا غالي

الاستدعاء الثاني، فإذا لم يحضر يكون التصرف للجنة التحقيق، خاصة أنها ترى ما إذا كان قد اعتذر عن عدم الحضور نظرا لما يسمح معه بالاعتذار، أم تحيله للجنة للمحاكمة التأديبية، وإذا رأت اللجنة إحالته للمحكمة يحال القرار لمجلس النقابة، والمجلس يكون صاحب الحق في الموافقة عليه من عدمها.

■ مم تتشكل المحكمة التأديبية وما طبيعة عملها؟
- المحكمة التأديبية هي عبارة عن محكمة ابتدائية تتمتع بمقر النقابة، وتضم عضوين من مجلس النقابة ومستشارا من مجلس الدولة، والمحكمة تبدأ عملها بإرسال استدعاء للطبيب، ثم تصدر حكمها عليه. ولو لم يمثل لها ستصدر ضده حكما، لأنه في هذه الحالة يعتبر متنازلا عن حقه في الدفاع.

■ وما طبيعة العقوبات المقررة التي تصدرها المحكمة التأديبية؟

- ليست هناك عقوبة محددة لكل مخالفة في قانون النقابة، ولكن تركها سلطة تقديرية للمحكمة، وبصفة عامة تبدأ الأحكام إما بالإنذار أو توجيه اللوم أو الغرامة أو إيقاف القيد لمدة لا تزيد على السنة، وفي هذه الحالة لا يستطيع ممارسة مهنة الطب في القطاع العام أو القطاع الخاص، لأنه يتم إيقاف ترخيص مزاولة المهنة، أو قد تصل العقوبة للشطب من سجلات المهنة، وفي هذه



إيهاب الطاهر

■ وما الإجراءات التي يمكن أن تتبعها النقابة إذا أصر على موقفه؟

- الطبيب أحمد عماد الدين راضى لم يحضر للمثول أمام لجنة التحقيق، وبالتالي القرار هنا للجنة التحقيق، فلما أن تعيد استدعاء مرة أخرى أو تحيله للمحكمة التأديبية، ولكن القانون لا ينص على حتمية

قال الدكتور إيهاب الطاهر، الأمين العام لنقابة الأطباء، إن المحكمة التأديبية تنتظر الدكتور أحمد عماد الدين، وزير الصحة، حال استمرار رفضه المثول للتحقيق بلجنة آداب المهنة، موضحا أن العقوبات تبدأ بالإنذار وتصل للشطب من سجلات النقابة.. وإلى نص الحوار:



■ رفض وزير الصحة المثول أمام لجنة آداب المهنة بالنقابة للتحقيق في تصريحاته حول عدم صلاحية الأطباء للعمل، مستندا لعدم جواز استدعاءه لصفته الوظيفية، فما مدى قانونية موقفه؟

- الوزير دفع بأنه في منصب سياسي، ولا يجوز التحقيق معه في النقابة، وهذا الأمر ردت النقابة عليه بأن المادة ٥١ في قانون النقابة تخضع جميع الأطباء لقانون النقابة، كما أن الوزير نفسه لم يتقدم بطلب للنقابة لإدراجه في جداول غير المشتغلين، وبالتالي فهو عضو عامل ينطبق عليه قانون النقابة. أضف إلى ذلك أن وزير الصحة أجرى بنفسه عملية في مستشفى يرم الشيخ، وهذه العملية مُصورة بالفيديو، إذا هو يمتحن الطب، وتطبق عليه الشروط كاملة.



PRESS CLIPPING SHEET